ثالثا:مجالات علم النفس:

الحقيقة أن تقسيم علم النفس لفروع ومجالات يعد تقسيما تعسفيا يبتعد عن الواقع العملي نظراً لوجود التداخل الحتمي بين الفـــروع والميـــادين المختلفة للعلم، ولكن يساعد هذا التقسيم في إبراز ما يتسم به كل فرع من ميزات وخصائص قد تضيع معالمها حين النظر إليها جميعا نظرة شاملة ، مما يساعد في السيطرة على كل مجال والتعمق فيه بدرجة أكبر.

وهناك وجهات نظر متعددة بالنسبة لتصنيف وتقسيم فروع علم النفس المختلفة وسنعرض بإيجاز شديد لأحد هذه التقسيمات متمثلة في تقـــسيمه إلى فروع تندرج تحت مجالات علم النفس النظري وفروع تندرج تحـــت مجالات علم النفس التطبيقي.

رابعاً : المجالات النظرية لعلم النفس:

علم النفس العام :

يعتبر مجال علم النفس العام بمثابة الخلفية النظرية العامة لجميع فروع علم النفس ، حيث يتناول جميع مظاهر الحياة النفسية من خـــلال دراسته لجوانب السلوك المختلفة الحركي منها وكذلك الجانـــب العقلـــي والجانب الوجداني .

فهو يهتم بدراسة المبادئ والقوانين العامة للسلوك. في محاولة لاستخلاص الأسس السيكولوجية العامة للسلوك الإنساني التي تصدق بوجه عام على جميع حالات السلوك الإنساني ، بصرف النظر عن تطبيق هذه المبادئ في المدرسة أو المصنع ، أو في الجيش ، ومن الموضوعات الهامة التي يقدمها علم النفس موضوع الدوافع والانفعالات والإدراك والتذكر والتفكير والذكاء والشخصية.

علم النفس الفارق :

ويتناول هذا الفرع الفروق بين الأفراد والجماعات في المجالات المختلفة لنمو الفرد كالمجال الجسمي والفسيولوجي ، والمجال العقلي بعملياته العقلية المختلفة كالذكاء والتفكير وخلافة ، وكذلك الفروق في المجال الانفعالي وتأثير الثقافة على تلك الفروق، كما يهتم بالفروق بين الجنسين في كافة مجالات النمو المختلفة.ويعتمد ذلك المجال على القياس باعتباره وصفاً كمياً للظاهرة النفسية المطروحة للدراسة والبحث. ولذا سوف نجد أن هذا الفرع يهتم بالاختبارات والمقاييس وتقنينها وتطويرها كأسلوب هام من أساليب القياس.

علم نفس النمو :

ويُعني بدراسة خصائص السلوك الإنساني في المراحل النمائية المختلفة التي تمر بها عملية النمو الإنساني والعوامل التي تؤثر فيها ، والخصائص العامة التي تميز مراحل النمو المختلفة كالطفولة والمراهقة أو الشيخوخة.

وتمدنا هذه الدراسات بكثير من المعلومات التي تجعلنا أكثر قدرة على فهم شخصية الطفل وسلوكه ودوافعه واتجاهاته في مراحل حياته المختلفة وتجعلنا أقدر على توجيهه وتربيته.

علم النفس الفسيولوجي :

ويُعني هذا الفرع بدراسة الأساس الفسيولوجي للسلوك حيث يهتم بدراسة الجهاز العصبي ووظائفه المختلفة ، في محاولة لفهم كيف يحدث الإحساس، وكيف ينتقل التيار العصبي في الخلايا العصبية ، وكيف يسيطر المخ على الشعور وعلى السلوك، بالإضافة إلى اهتمامه بدراسة الغدد وكيفية تأثيرها في السلوك. أي أن اهتمام العلماء في هذا الفرع ينصب على دراسة المحددات الفسيولوجية والنيرولوجيه للسلوك.

علم النفس الاجتماعي :

يتناول هذا الفرع من فروع علم النفس الإنسان في علاقته وتفاعله مع الآخرين ، والجماعة في علاقاتها وتفاعلاتها مع الجماعات الأخرى،كما يهتم بدراسة التنشئة الاجتماعية للفرد وكيفية تأثره بالنظام الاجتماعي وبالحضارة والثقافة التي ينشأ فيها. ويعني بدراسة الاتجاهات والقيم،وسيكولوجية الدعاية والرأي العام والاتصال وغيرها من الموضوعات.

خامسا: المجالات التطبيقية لعلم النفس:

علم النفس العيادي:

ويعتمد هذا الفرع على المعارف النفسية المختلفة ومن دراسة جوانب السلوك غير السوي ، حتى يتمكن من مساعدة الأفراد على التوافق السليم مع أنفسهم ومع الآخرين. ومع بيئتهم التي يعيشون فيها ، وذلك من خلال العمليات الأساسية المتضمنة في هذا الفرع من العلم وهي التوجيه والإرشاد والعلاج النفسي.

ويقصد بالتوجيه دراسة إمكانيات الشخص ومساعدته كعميل على أن يحدد لنفسه الخط الذي يساعده على التوافق الناجح مع نفسه ومع الآخرين في تعلمه أو مهنته ، ويستخدم الإرشاد النفسي في حالة معاناة